

النحو الدرس الثاني رفع الاسم

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي بإذن الله تعالى من خلال مادة النحو، وسنتعرض اليوم إلى الدرس الثاني الذي يبحث في رفع الاسم ومواضيعهم. إذا ذكرنا في الدرس الماضي أن الاسم عندما يكون في جملة مفيدة ينقسم إلى قسمين. إما أن يكون مبنياً، أو أن يكون معرباً. طيب هذا الاسم عندما يكون في الجملة المفيدة فإن له وظائف يقوم بها. هذه الوظائف التي يقوم بها. تحتاج؟ إلى دليل يدلنا على تلك الوظيفة. هذا الدليل يسمى العلامة. فبحثنا اليوم يتحدث عن الوظائف التي سيقوم بها الاسم في الجملة. وعلى الدليل الذي يدلنا على تلك الوظيفة، لا ننسى أننا ذكرنا أن الإعراب في اللغة، بمعنى الإفصاح. فهذه الدلة، هذا الدليل أو هذه العلامة هي التي تساعدنا وتفصح لنا عن الوظيفة التي سيقوم بها الاسم. الاسم في الجملة يأخذ ثلاث حالات، كما قلنا في الدرس الماضي، إما أن يكون حالات رفع أو أن يكون في حالة نصب، أو أن يكون في حالة جر. ولكل حالة من الحالات وظائف يقوم بها الاسم. فهو في حالة الرفع، يقوم بوظيفة الفاعل، أو بوظيفة نائب الفاعل، أو بيض بوظيفة المبتدأ، أو بوظيفة. الخبر أو بوظيفة اسم كانا، أو بوظيفة خبر إن. هذه الوظائف تكون وهو الاسم في حالة رفع. ما الدليل على حالة الرفع الذي سيساعدنا على معرفة الوظيفة؟ الدليل يسمى العلامة؟ وقلنا إن الإعراب هو تغير الآخر بتغير

ماذا؟ الحالة التي يكون عليها فليس الإسم في الجملة، أي بتغير الوظيفة التي يكون عليها؟ فاللي اسمه عندما يكون في حالة رفع نحتاج إلى علامة تدلنا على أن الاسم في حالة رفع. هذا. هذه العلامة تنقسم إلى قسمين. إما أن تكون علامة أصلية. أو أن تكون علامة نائبة عن العلامة الأصلية. إذن، الاسم عندما يكون في حالة رفع، فإن هناك علامة تدلنا على أن الاسم في حالة رفعه. هذه العلامة تنقسم إلى قسمين إما أن تكون علامة أصلية أو أن تكون علامة فرعية. فالاسم عندما يكون في حالة أفراد. أي مفرد، ولم يتصل به، ما يؤثر في آخره. فإنه. يكون. مصحوبا بعلامة. أصلية تدل على أنه في حالة رفع هذه العلامة الأصلية هي الضمة، و لهذا نقول إن الأصل في رفع الإسم أن يكون بالضمة. فأنت تقول زيد جالس؟ زيد مرفوع على أنه مبتدئ. وجالس المرفوع على أنه خبر، والدليل على تلك الحالة أي حالة الرفع، وجود تلك الضمة، ولهذا نقول في الأعراب زيد مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضم الظاهر في آخره، ونقول في جالس جالس خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضم الظاهر في آخره، إذا الأصل في رفع الاسم أن يكون بالضمة. طيب، ولكن. باعتبار أن الاسم يأخذ أشكالا مختلفة. وهناك نوعية خاصة من الأسماء. هذه الأشكال المختلفة. وهذه النوعية التي سنتحدث عنها الخاصة من الأسماء، اقتضت وجود شيء ينوب عن الضمة. فكما أنه عندنا الاسم المفرد، وقلنا إن علامته الضمة في حالة الرفع، عندنا الاسم يتحول من مفرد إلى مثنى. ثم يتحول الاسم من مفرد إلى جمع. قال إذا كان الاسم في حالة تثنية. فإن علامة الرفع تصبح الألف. فأنت تقول الزيداني، جاء لسان. ننتبه هنا إلى أنه

الضمة غير موجودة. ماذا؟ ناب عنها؟ ما الذي حل محلها؟ ليدلنا على أن الاسم مرفوع على أساس أنه مبتدأ الاسم الأول والاسم الثاني مرفوع على أساس أنه خبر وجود تلك الألف، فنحن نقول في الإعراب الزيدان مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة. ونقول جالسان خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة. طيب، سيسألني بعضكم ويقول. لماذا لم تقل الألف والنون؟ نحن نقول الزيداني فيها ألف ونون؟ أهنا ننتبه؟ الألف؟ عوضت الضمة في حالة الرفع والنون، عوضت التنوين، فأنت عندما تقول زيد جالس، تسمع في أذنك صوت النون، إذا ونحن نكتب تنابة، نكتب ضمة أولى، وضمة ثانيه. أحدهما هي علامة الرفع، والثانية هي علامة على التنوين الذي نسمعه، والتنوين نون ساكنة تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خط نسمعها، ولكن لا، لا تبونون نعوضها بكتابة الضمة الثانية. هذه الضمة الثانية، عندما يتحول الاسم إلى مثنى، ترجع إلى نون التي نسمعها، فنقول الزيدان إذا صار عندنا، الكلمة هناك أدتان تقومان بوظيفتين مختلفتين، الألف وظيفتها أنها تعوض الضمة في حالة الرفع. والنون، وظيفتها أنها تعوض الضم الثاني، أي هي التنوين الذي نسمعه في الاسم المفرد، فنقول زيدون زيدان عوضت أن تنوين جالسان النون عوضت ماذا؟ التنوين الذي في الاسم المفاض؟ إذا ما الذي ينوب عن الضمة في حالة الرفع في الاسم عندما يكون مثنى ينوب عنه الألف طيب الاسم كما يكون مثنى يكون مجموعاً جمع مذكر سالم. قال إذا جمع الاسم جمع مذكر سالم. فإن الواو تنوب عن الضمة في حالة الرفع، فنقول الزيدون جالسون. ولاحظوا الإعراب أي إجراء الإعراب على هذه

الجملة يساعدنا على استيعاب القاعدة وفهم الدرس، لأن الإعراب هو التطبيق العملي لقواعد النحو، فنقول في الإعراب الزيدون مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفروق كذلك. في جالسون خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد إذا صار عندنا الأصل في رفع الاسم أن يكون بالضمة ينوب عنها بالدرجة الأولى. الألف في المثنى ينوب عنها الدرجة الثانية الواو في جمع المذكر السالم. أه قبل قليل كند قد ذكرت لكم إنه عندنا نوعية خاصة من الأسماء اقتضت معاملة خاصة. هذه الأسماء هي خمسة. وهي أب وأخ وحم. و فوق. وذو. التي يسميها علماء النحو. الأسماء الخمسة، هذه الأسماء الخمسة. عندها حالات خاصة في الإعراب. فإنه في حالة الرفع، تنوب الواو عن الضمة. فتقول جاء أخوك؟ جاء أبوك، جاء حموت، جاء، أو مثلاً. فتح فوته، وجاء ذو مال إذن في حالة الرفع هذه الأسماء. نجد لها مرفوعة، وعلامة أيوه دليل رفعها وجود الواو. ولهذا نقول كما نابت الواو عن الضمة في جمع المذكر السالم، فإن الأسماء الخمسة أيضا تنوب فيها الواو عن الضمة، لكن هذه الأسماء الخمسة لا بد أن ننتبه إلى أنه لا بد فيها أن تكون مضافة، يعني أن يكون عندنا ترتيب عبارة عن مضاف، ومضاف إليه. فلو قلنا. جاء أبوك، فأبوت فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكافو. ذلك الضمير قد اتصل بهذا الاسم، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. هذه الأسماء الخمسة يشترط فيها شروط. ما هي هذه الشروط؟ أربعة؟

بداية أن تكون مكبرة، فتقول أبوتا لا تقول أبيك أن تكون مفردة بمعنى دالة على واحد، فتقول أبوتا، ولا تقول أبواني، ولا تقول أبا، إذا حتى ت حتى نحكم عليها بأنها ترفع بالواوي نيابة عن الضمة، يجب أن تكون مفردة. يجب أن تكون مكبرة غير مصغرة، يجب أن تكون مضافة. يعني عبارة على مضاف هي مضاف وما بعدها مضاف إليه، ويجب أن يكون المضاف إليه غير ياء المتكلم. لأنه سنرى مع بعض في. من خلال الدراسات القادمة، أن يا المتكلم تستوجب نمطا خاصا، ونوعا خاصا من التلطف، لماذا؟ قال لأن هذه الياء تفرض علينا أن يكون ما قبلها مكسور. فهي تحجب. تحجب بس بفضل ما تشترطه تحجب الحركة المرادة. فتقول هذا أخي. هذا أبي. إذن إضافتها إلى ياء المتكلم ستستوجب نوعا آخر من الإعراب. سنتعرف عليه إن شاء الله في المستقبل الذي يسمى. الحركة المناسبة ليا المتكلم والحركة المناسبة هي الجسرة، فهذه الكسرة هي ستكون حاجبا وشيئا يغطي على ما يجب أن يكون على آخر الكلمة، لكن المهم عندنا الآن أن هذه الأسماء الخمسة ترفع بالواو. إذا يا جماعة الخير. عندنا الاسم عندما يكون في حالة رفع، فإنه يحتاج إلى علامة تدلنا على أن هذا الاسم مرفوع. هذه العلامة، هذا الدليل هي علامة طبعا لفظية هذه العلامة اللفظية الأصل فيها الضمة. فالأصل في رفع الاسم أن يكون بالضمة، ما الذي ينوب عن الأصل؟ ينوب عنها ألف في المثني، ينوب عنها. واو في جمع المذكر السالم ينوب عنها واو في الأسماء الخمسة. وهذا الاسم في حالة رفعه، فإنه يقوم بوظائف ستة باعتبار الأصل له ستة وظائف أصلية، وله كما سنرى في الدراسات المستقبلية إن شاء الله تعالى أربع وظائف

باعتبار التبعية إذا وهو في حالة رفع يقوم بعشر وظائف، ستة وظائف أصلية، وأربعة وظائف بالتبعية. ما هي الستة؟ الوظائف الأصلية؟ الاسم في حالة رفعه، يمكن أن يقوم بوظيفة الفاعل. ويمكن أن يقوم بوظيفة لنائب الفاعل، ويمكن أن يقوم بوظيفة المبتدأ، ويمكن أن يقوم بوظيفة الخبر، ويمكن أن يقوم بوظيفة اسم كانا، ويمكن أن يكون قائما بوظيفة خبر. إن هذه الوظائف الأصلية الستة يتبعها أربعة وظائف التي سندرسها بإذن الله في المستقبل تحتسمى التوابع والتوابع أربعة. النعت والتوكيد والعطف والبدل. قال ابن مالك يتبع في الإعراب لسما الأول نعت وتوكيد، وعطف وبدل. بهذا إخواننا الكرام وأخواتنا الكرام نكون قد أنهينا درسا لهذا اليوم، أسأل الله لنا ولكم التوفيق والنجاح. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.